 بيان

صدر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يدينه الهجوم الإرهابي الذي استهدف فندقًا في مدينة كيسمايو الساحلية -

جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة

بالغ الضعب والاستنكار، تنديد الاتحاد البرلماني العربي بـ "الهجوم الإرهابي المدمر في وسط مدينة كيسمايو الساحلية جنوب الصومال، مساء يوم الجمعة الواقع في 12 أكتوبر / يوليو 2019، وأسفر عن استشهاد العديد من الأشخاص من جنسيات مختلفة، فضلاً عن إصابة عدد كبير من المدنيين الآخرين.

وجعل تزايد حالات الهجمات الإرهابية التي تشنها "حركة الشباب الصومالية" منذ نيسان/ أبريل الماضي في العاصمة الصومالية مقديشو وغيرها من المناطق، وفي ظل تعلق مركز الحرب على الإرهاب إلى القارة الأفريقية، لاسيما منطقة القرن الأفريقي التي يمكن وصفها بأنها الحاضرة الرجوة للفقر، فإن الاتحاد البرلماني العربي:

وإذ يؤكد، ودعا إليه جميع أعمال التطرف والإرهاب، التي تعكس الفكر الظلامي لـ"حركة الشباب الصومالية"، لتشجيع القوى الإنسانية والقومية الاعتدالية.

وإذ يستنكر، جميع القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومؤسسات وراء خارجية الدول الإسلامية، فيما تمت نجاحاً للمجتمعات التي تفرضها الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة.

وإذ يحذر، من أن زيادة قوة "حركة الشباب الصومالية"، التي تعمل على تدمير حضارة المدني المتطرف، تهدد أكبر عدد ممكن من المراسلين والفكاه في الصومال، مستفيدًا من الخسائر الهائلة التي تتكبدها الجماعات الإرهابية في سوريا والعراق، والتي أدت إلى خروج آلاف المقاتلين الأجانب، وتوجههم نحو القارة الأفريقية.
الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

إن الاتحاد البرلماني العربي، يدين بأشد عبارات الشجب والاستنكار هذا الهجوم الإرهابي الغادِر، الذي يهدف إلى نسف التقدم الذي أحرزته القيادة الصومالية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية الفدرالية، فضلاً عن عزلة مساعيها لتشجيع قيم الحوار والديمقراطية في روعة الصومال.

ويؤكد، التزامه بوصول وحدة جمهورية الصومال، وسياستها وسلاسة أراضيها واستقلالها السياسي واستناد الأمان فيها، ناهيك عن ضرورة تقديم المساعدة للحكومة الفدرالية في الصومال، لتتمكنها من إجراء الانتخابات المقبلة في موعدها المحدد.

ويتاغد المنحى الدولي، ببذل جميع الجهود الممكنة من أجل تمكن الأوامر الأمنية الصومالية، وتطويرها لتكون مؤهلاً وقادراً على حماية أفارد الشعب الصومالي، ومتطلباته من اعتداءات تنظيم "حركة الشباب الصومالية"، وغيره من الجماعات الإرهابية الذين أدموا لغة الدم والقتل سبيلًا لزعزعة أمن البلاد واستقرارها.

ويتاغد البرلمانات الوطنية العربية والدولية، لدعم الصومال مادياً ومعنويًا لتعزيز رؤيته الديمقراطية، ووجوده في تدعيم أسس الحوار المبكر والبناء، بين أفراد الشعب الصومالي الشقيق، لتكون بديلاً عن مجح أصول ومشاهدات، ويعرب عن ثقة بقدرة جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة، على مضى قدماً في عملية سياسية هادفة، إلى إرسال أسس الأمن والاستقرار والازدهار، وبناء مؤسسات أمنية وعسكرية قادرة على التصدي لجميع أشكال الإرهاب والصفار.

ويوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة، رسالة ودمعًا ورضاً، بأداء آخر مشاهد القادة والموازاة بالشهداء، ماهياً الميل عز وجل، بأن يلهم أهلهم الصبر والصبر، وأن يم من على المصابين بال샷اء العاجل.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بيروت 13 تموز / يوليو 2019